

القوات المسلحة في هذا العهد الزاهر

اليوم الوطني مناسبة سنوية يجدد فيها أبناء القوات المسلحة
الولاء والطاعة للدفاع عن العقيدة الإسلامية ومقدراتها

تعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان وزيراً للدفاع بداية خطط طموحة وإنجازات عظيمة

الأمير سلطان، نوناً السلطة فالحية تبارك بحول الله على حماية أراضيها ومقدراتها

الرياض - عوض مانع القحطاني:

تحظى القوات المسلحة السعودية بدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حتى أصبحت هذه القوات اليوم لها مكانة عالمية كقوة حديثة في المنطقة تمتلك أحدث ما توصلت إليه من التقنية الحربية الحديثة حيث لم تهتم هذه البلاد بال سلاح فقط بل ركزت على العنصر البشري المؤمن بالله عز وجل المتمسك بتعاليم الإسلام ليكون قادراً على استخدام تلك الأسلحة من خلال أرقى التعليم والتدريب.



ولقد تحققت على يد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عند توليه هذه الوزارة العديد من الإنجازات والمشروعات الرائعة التي مكنت قواتنا المسلحة من التطور في كافة المجالات وأصبحت محل الإعجاب بما وصلت إليه من تقدم. كل ذلك عن خلال المتابعة المباشرة من سموه الكريم وسمو نائبه ومساعدتهما للشؤون العسكرية حيث يحرصون - حفظهم الله - على الوقوف على كل ما هو جديد يخدم قواتنا المسلحة من خلال الجولات الميدانية في جميع المناطق ومن خلال بناء القوة البشرية للقوات المسلحة.

وكما قال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن القوات المسلحة: وإذا كانت القوات المسلحة في أي بلد من بلدان العالم تمثل أحد عوامل القوة الأساسية في بناء الدولة، فإن رفعة بلادنا الشاسعة وما تحويه من مقدسات إسلامية وثروات طبيعية حتم على قيادات المملكة المتعاقبة العمل على إنشاء قوة دفاعية قادرة - بحول الله تعالى - على حماية أراضيها ومقدساتها، وردع من تسول له نفسه الاعتداء على أمنها وسيادتها. ومنذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - والقوات المسلحة السعودية تسير وفق نهج عسكري يهدف إلى بناء المقاتل السعودي روحياً وفكرياً وجسدياً في ظل الشريعة الإسلامية. وهي بذلك تساهم في تنمية القدرات البشرية لأبناء هذا الوطن المعطاء، ورفق كفاءتهم سواء في المجال العسكري أو المدني، حيث فتحت المجال أمام الشباب السعودي للاتحاق بصحائف المدارس والمعاهد الفنية والكليات العسكرية والاتحاق بالدورات التدريبية في الداخل والخارج.

أما صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام فقد قال: إن الهدف الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية هو المحافظة على القيم الإسلامية، وتطبيق شريعة الله، مع الدفاع عن الدين والوطن والمحافظة على الأمن والاستقرار. والقوات المسلحة السعودية هي العنصر الأساسي المنوط به الدفاع عن الدين وحياض هذا الوطن.

لذا كان تطويرها وتحديثها وقوتها هي الأساس الذي اتخذته المملكة العربية السعودية هدفاً واجب التحقيق - يعون الله - منذ تأسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي وضع اللبنة الأولى لبناء جيش قوي يستطيع القيام بواجباته الدفاعية لحماية الدين والوطن. وإن خطط تطوير القوات المسلحة تبرز على أرض الواقع لكل مشاهد. فقد تحولت، في وقت لا يقاس في عمر الزمن، من قوات بدائية إلى قوات نظامية متطورة تمسك بأسباب التطور وتتوزع في مناطق المملكة طبقاً لخطة مدروسة.



الأمير فهد بن سعود



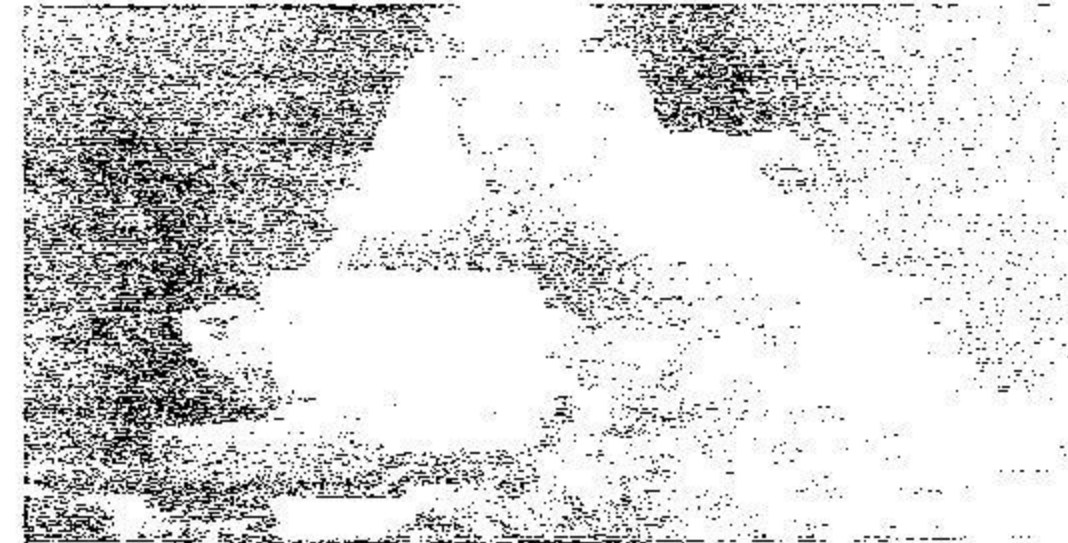
الأمير مشعل بن عبدالعزيز



الأمير منصور بن عبدالعزيز



الأمير سلطان بن عبدالعزيز



الأمير محمد بن سعود

القوات المسلحة... واليوم الوطني

يصادف يوم ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م الموافق يوم الجمعة ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ الأول من الميزان ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.. ويعني هذا اليوم الوطني بالنسبة للمملكة العربية السعودية يوم تم توحيد معظم مناطق شبه الجزيرة العربية في دولة موحدة تحت راية واحدة هي راية التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله). وتحت قيادة واحدة هي قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وتحت مسمى واحد هو المملكة العربية السعودية، الدولة الموحدة في الأهداف، والغايات، والوحدة في الدين واللغة، والمتحدة في الجغرافيا، والتاريخ.

والمصير. ولهذا اليوم الوطني دلالات في نفوس المواطنين في المملكة العربية السعودية، والمسئولين فيها.

ولكن دلالات اليوم الوطني بالنسبة للقوات المسلحة، لمنظمة حضارية، وبالنسبة لأفراد القوات المسلحة كمواطنين شرفاء، ألزموا أنفسهم بالدفاع عن المملكة تختلف عن المواطنين الآخرين وعن منظمة العمل أياً كانت، لا تعني دلالات الحفاظ على الوحدة الوطنية والدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية قبل أربعة وسبعين عاماً عندما تمت الوحدة الوطنية في عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م على يد الملك عبدالعزيز وباني هذا الكيان الكبير - المملكة العربية السعودية - كان الجيش العربي السعودي، والذي كان يطلق عليه اسم المجاهدين، قد ساهم في

توحيد المملكة بالموودة والرحمة والحكمة السياسية تارة، والقوة العسكرية تارة أخرى، ولما تم الإنجاز العظيم وتمت الوحدة الوطنية المباركة تحولت مهمة هذه القوات السعودية إلى الحفاظ على أمن واستقرار هذه المملكة من أي اعتداء خارجي أو اعتداء داخلي لتفكيك الوحدة الوطنية، وزعزعة الأمن فيها. وقد أعيد تنظيم قوات المجاهدين إلى جيش نظامي جهز بالسلح الحديث وانصرف جزء من مهمته السلمية إلى التدريب والتعليم، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والعلمية، وكلما حاول أحد أن يتحرش بهذا الكيان ويخدش أمنه واستقراره، كلما توجهت هذه القوات صوب المعتدي لردعه إلى جادة الحق بالقوة، والأمثلة على ذلك كثيرة.

إنه في كل عام تعود فيه ذكرى اليوم الوطني إلى الأذهان يجد أبناء القوات المسلحة، فرصة للتعبير عن أنفسهم ليجددوا الولاء والطاعة للدفاع عن العقيدة الإسلامية ومقنساتها، والوحدة الوطنية والجغرافية والحدودية والنظام السعودي، والقيادة السعودية، بكل ما يملكون من قوة وإيمان وعزيمة، متبعين الأقوال بالأفعال تدريباً، وتنظيماً، وتسليحاً، ليكونوا أكثر قوة واستعداداً ليزدادوا قوة إلى قوة. وفي هذه السنة التي نمر علينا فيها الذكرى الرابعة والسبعون لليوم الوطني وقد أنهيت معظم التجهيزات الأساسية من الخطة التنموية الوطنية، وقد دخلت المملكة مرحلة التصنيع الأساسية والتكميلية بمساهمة القوات المسلحة في جميع مراحلها.

وفي برنامج التوازن الاقتصادي نقف على أبواب مرحلة جديدة من إعادة بناء القوات المسلحة وتجهيزها بالأسلحة المتطورة من طائرات متقدمة وسفن بحرية حديثة ووسائل دفاع جوي متقدم وعلى أسس متينة مبنية على التجارب والدروس المستفادة من الحروب السابقة وآخرها حرب الخليج ذات التقنية الدقيقة، والتي خاضتها قواتنا المسلحة بجسارة وبسالة. ويدخل العام الرابع والسبعون من توحيد المملكة العربية السعودية ومن عمر الوحدة الوطنية ونحن أكثر إيماناً وقوة وعزيمة بقدراتها الدفاعية الذاتية وإمكانياتها العسكرية المحلية، وإنجازاتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية للمحافظة على المنجزات الحضارية للمملكة

العربية السعودية.

القوات المسلحة : الجندي الأول :

الملك عبدالعزيز - رحمه الله - هو الجندي الأول في الجيش العربي السعودي والذي بدأ في إنشاء الجيش السعودي عندما انتقى ستين رجلاً توجه بهم من الكويت إلى الرياض، وقد تم له ذلك بأربعين منهم بعد معركة خالدة استعاد بها ملك آبائه وأجداده وذلك في صبيحة يوم السبت الخامس من شوال. وقد استمر - رحمه الله - يعتمد على رجال الحاضرة الذين كان يتكون منهم جيش الجهاد، ورجال البادية الذين كان يتكون منهم جيش الأخوان وكانت عدة جيوشه تتكون من الإبل، والخيول والسيوف والخنجر

والبنادق ولم تكن الأسلحة موحدة لأن كل مقاتل كان يتبرأ من سلاحه وركابه بنفسه كما كانت المدن والقبائل تساهم في تسليح أبنائها المقاتلين.

الجيش النظامي

بعد أن استقرت الأوضاع في البلاد أدرك الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أهمية مجاراة جيوش الحديثة في التقنية والتسليح. قيدا العمل بتطبيق التنظيمات العسكرية الجديدة والغيت تشكيلات فرق الأخوان، حيث الحق بعضها بالوحدات العسكرية وبالشرطة وتكونت من بعضها الهجاءة التي تشكلت لقطاع عسكري عام ١٣٤٤ هـ وفي عام ١٣٤٨ هـ أمر الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بتشكيل مديرية الأمور العسكرية للإشراف على القوات النظامية ثم وكالة الدفاع عام ١٣٥٣ هـ ثم رئاسة الأركان وأسندت رئاستها للمقدم محمد طارق الأفريقي ليكون أول رئيس للأركان اعتباراً من ١-٧-١٣٥٨ هـ

وزارة الدفاع :

بعد أن تزايدت أعداد الجيش السعودي وتطورت أسلحته وتشعبت تنظيماته رأى جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إنشاء وزارة خاصة لشؤون الدفاع، وعين أول وزير لها صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالعزيز برتبة فريق أول وصدر المرسوم الملكي رقم ٥-٢-١٨٤٦ في ٥-١١-١٣٦٣ هـ الموافق ١٠-١١-١٩٤٣ م يقضي بإنشاء وزارة للدفاع والغذاء وكالة الدفاع. وفي عهد الأمير منصور بدأت النهضة العسكرية في الجيش السعودي لبناء جيش قسوي وفق أحدث الأساليب التنظيمية والقتالية. وبعد وفاة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالعزيز خلفه في وزارة الدفاع أخوه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وكان ذلك في ٥-٨-١٣٧٠ هـ

وقد استقال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز في عام ١٣٧٦ هـ من وزارة الدفاع وتولى وزارة الدفاع من بعده صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سعود بن عبدالعزيز. وفي عام ١٣٨٢ هـ عين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً للجيش بالمرسوم الملكي رقم ٢١ وتاريخ ٣-٦-١٣٨٢ هـ. ومنذ ذلك الحين بدأ العهد الذهبي للقوات المسلحة على يدي سموه الكريم.

العصر الذهبي للقوات المسلحة :

عندما صدر الأمر الملكي الكريم رقم ٢١ في ٣-٦-١٣٨٢ هـ الموافق ٣١-١٠-١٩٦٢ م بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً، كان ذلك إيذاناً ببداية عصر جديد للقوات المسلحة تميز بخصامة إنجازاته وخطاه الطموحة التي تم تنفيذها على مراحل وبإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ومستابعة من نائبه صاحب السمو الملكي الأمير

عبدالرحمن بن عبدالعزيز، والتي شملت كافة أفرع القوات المسلحة في مختلف المجالات، فقد أنشئت المدن العسكرية والقواعد الجوية والبحرية الحديثة في مختلف مناطق المملكة والتي شملت كافة المرافق السكنية والصحية والتعليمية والإدارية، وأصبحت قواتنا المسلحة - الآن - بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل وجهود رجالها المخلصين، تحتل مكانتها اللائق وتسير في اتجاه الأهداف التي رسمها قائدنا الأعلى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وولي عهده الأمين، بعدما أصبحت تملك من القدرات ما يمكنها من الاستجابة لكافة المتطلبات الدفاعية ولكي تكون درعاً واقياً للأمة تحمي مقدساتها، وتصون ثرواتها وتحافظ على مكتسباتها. إن الإنجازات عظيمة، والطموحات كبيرة، والآمال واسعة، والمستقبل مشرق بإذن الله، وما حققته القوات المسلحة يتحدث عنه واقعه.

القوات البرية :

تعتبر القوات البرية العمود الفقري للقوات المسلحة، وهي تتكون من عدة أسلحة تُكوّن مع بعضها البعض قوة قادرة على القيام بأي مهام يمكن أن تسند لها وتم تزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية لتساير الزمن تحميها وتطويراً وتأخذ مكانتها اللائق بهما بين أفرع القوات المسلحة. وتقوم كلية الملك عبدالعزيز الحربية بتأهيل الشباب السعودي للعمل برتبة ضباط في القوات البرية. وتشتمل القوات البرية على مختلف الأسلحة، ويعتبر سلاح المشاة من أقدم الأسلحة في القوات البرية، وقد شكلت وحداته الركيزة الأولى للقوات المسلحة السعودية، وتعد وحداته هي الأكثر عدداً وعدة بين الأسلحة الأخرى.

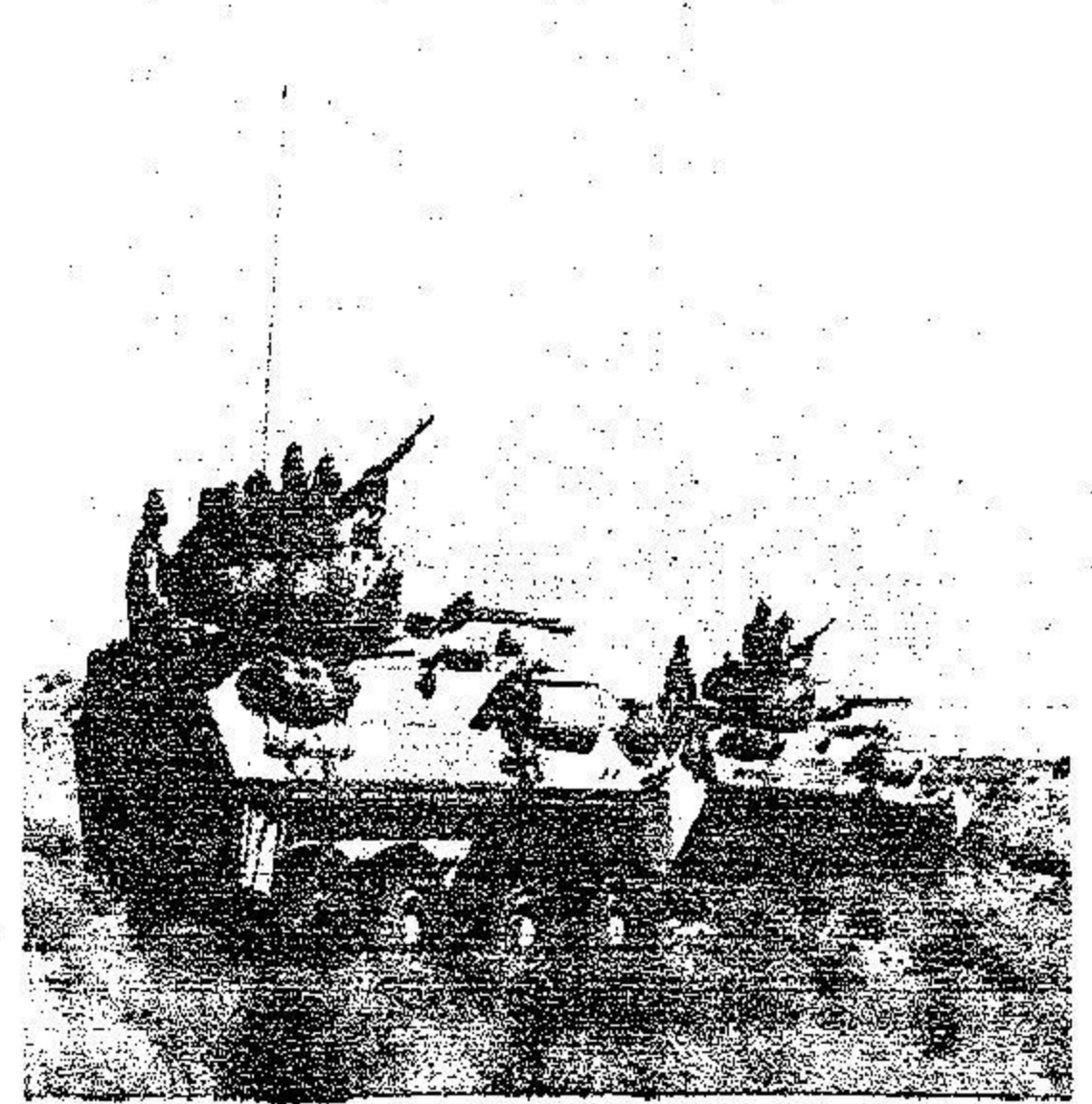
أما سلاح المدرعات فقد بدأ الاهتمام به منذ تشكيل نواة الجيش النظامي للمملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وتقوم قيادة سلاح المدرعات منذ إنشائها عام ١٣٧٧ هـ بالعمل على تطوير سلاح المدرعات كحماً وكيفاً وتزويده بأحدث الأسلحة، ويأتي سلاح المدفعية كقوة إسطاد رئيسة في القوات البرية، وقد بدأ تشكيله عام ١٣٧٧ هـ

وحيث بذلت جهود كبيرة في سبيل تطويره وتزويده بالمعدات والأسلحة المتطورة لتساير أفضل ما هو موجود في العالم من أسلحة في هذا المجال، كما تم إعداد الكوادر المؤهلة لتشغيل هذه الأسلحة والمعدات المتقدمة داخل المملكة وخارجها، ويقوم مركز ومدرسة سلاح المدفعية بدور فعال في هذا المجال.

كما يقوم سلاح الإشارة - وهو أحد الأسلحة في القوات البرية - بتأمين وصيانة وسائل الاتصال لربط أفرع القوات المسلحة في السلم والحرب من خلال فروعه المنتشرة في مختلف مناطق المملكة وقد مر هذا السلاح بمراحل عديدة لتطوير وحداته، شملت تدريب الضباط والأفراد، وتقوم مدرسة الإشارة بهذا الدور بكل اقتدار.

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2005-09-23 رقم العدد: 12048 رقم الصفحة: 72 مسلسل: 256 رقم القصة: 5



اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2005-09-23

رقم العدد: 12048

رقم الصفحة: 72

مسلسل: 256

رقم القصة: 6

الأمير عبدالرحمن : الهدف الإستراتيجي للمملكة هو الحفاظة على القيم الإسلامية والدفاع عن الدين والوطن

مشروع السياسة يهدف إلى تزويد القوات الجوية بأحدث الطائرات الفصحة للمهمات القتالية

الهدف الإستراتيجي للمملكة هو الحفاظ على القيم الإسلامية والدفاع عن الدين والوطن

كما يشغل سلاح المهندسين في القوات البرية صرحاً شامخاً من صروح القوات المسلحة يحظى بدعم شامل من المسؤولين للوصول به إلى أرقى المستويات، مسانداً في ذلك مختلف الأسلحة الأخرى. ويقوم سلاح الصيانة في القوات البرية بأعمال الصيانة لجميع المعدات التي تستخدمها القوات البرية، ليكون دائماً في حالة جيدة وصالحة للاستخدام في جميع الأوقات وفي كل الظروف، ويعتبر سلاح الصيانة من أهم عناصر خدمات مساندة القتال وتشمل أعمال الصيانة التفتيش والفحص والتجربة والإصلاح، وتقوم بترميم سلاح الصيانة بمد هذا السلاح بحاجاته من الكفاءات المؤهلة في هذا المجال، كما يأتي سلاح النقل كواحد من الأسلحة في القوات البرية، وقد تطور هذا السلاح تيسراً مع تطور وتوسع القوات المسلحة الأخرى في القوات البرية، ولهذا السلاح وحدات في جميع مناطق المملكة العسكرية.

وفي سبيل دعم القوات البرية تم إنشاء طيران الجيش وأصبح واقعاً ملموساً ويعد من أهم عناصر الإسناد التكتيكي في القوات البرية بما يضمنه من طائرات عمودية حديثة مختلفة الأنواع والقيام القتالية.

القوات الجوية :

نعد القوات الجوية الملكية السعودية إحدى القوات الرئيسية التي تشكل القوات المسلحة السعودية، وقد حظيت - كغيرها من القوات المسلحة - باهتمام كبير مما دفع بها خطوات إلى الأمام وحقت قفزات كبيرة في زمن قصير. فواقع القوات الجوية اليوم لا يمكن دقارته بأي حال من الأحوال بما كانت عليه في الماضي القريب، فقد أصبحت بفضل من الله سبحانه وتعالى - ثم بفضل الرجال المخلصين قوة نهاية الجاذب يحسب لها ألف حساب - لما تضمنه تواجدها من طائرات حديثة ورجال أكفاء، وتعكس مشاريع القوات الجوية بجمال الطنوحات الكبيرة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والجنش العام وبعد نظرتة واتساع أفقه.

ويعتبر مشروع (صفر السلام) أول المشاريع الذي رسمت فيها القوات الجوية خطواتها وتكمن أهميته في حصول المملكة على طائرات (F-15) المقاتلة، وتدريب أفراد القوات الجوية على استخدامها وصيانتها وتأمين قطع الغيار لها وإنشاء المرافق الفنية والسكنية اللازمة لتحقيق ذلك، ويأتي مشروع (شخص السلام) كمرحلة ثانية من مراحل تطوير القوات الجوية وتكمن أهمية هذا المشروع في حصول القوات الجوية على طائرات F-16 المقاتلة الاعتراضية والتي تعتبر من أفضل المقاتلات الاعتراضية الهجومية في العالم حالياً، وقد تم - بحمد الله - سعودة هذا المشروع بالكامل، تتبع هذا المشروع مشروع آخر غامت القوات الجوية الملكية السعودية بدراسة وتصديق عناصره وأطلق عليه مشروع (درع السلام) ويهدف هذا المشروع إلى تطوير الأنظمة الدفاعية للقوات الجوية ومراقبة وحماية الأجواء السعودية.

ويرتبط هذا المشروع مع مشروع آخر هو مشروع (حارس السلام) وهي طائرات الإنذار المبكر والتزود بالوقود، وقد وفر هذا المشروع للقوات الملكية السعودية منظومة متطورة

ومتكاملة من القيادة والسيطرة والاتصالات، وأخيراً يأتي مشروع اليمامة الذي يهدف إلى تزويد القوات الجوية بأحدث الطائرات المتخصصة للمهام القتالية.

القوات البحرية

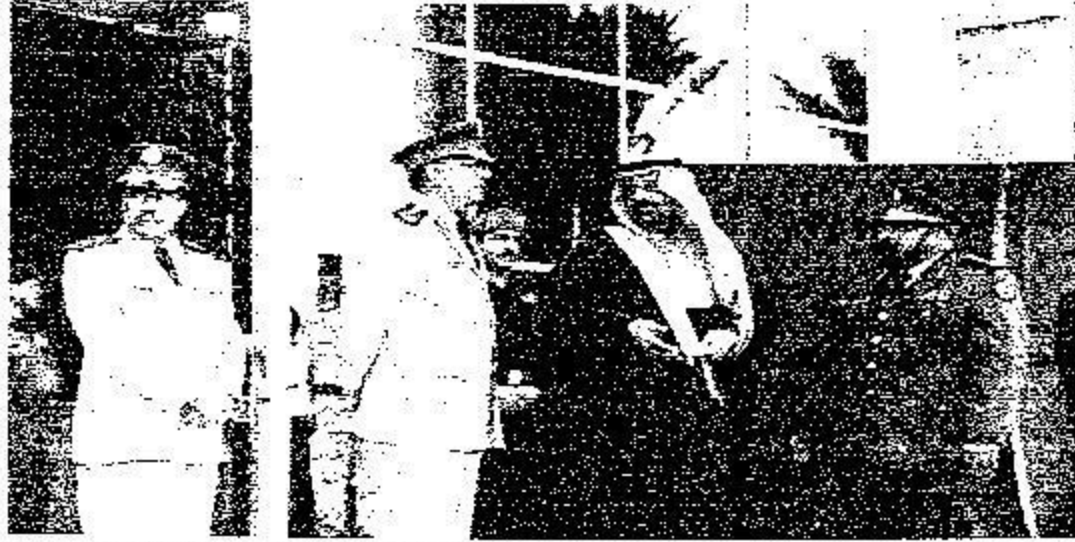
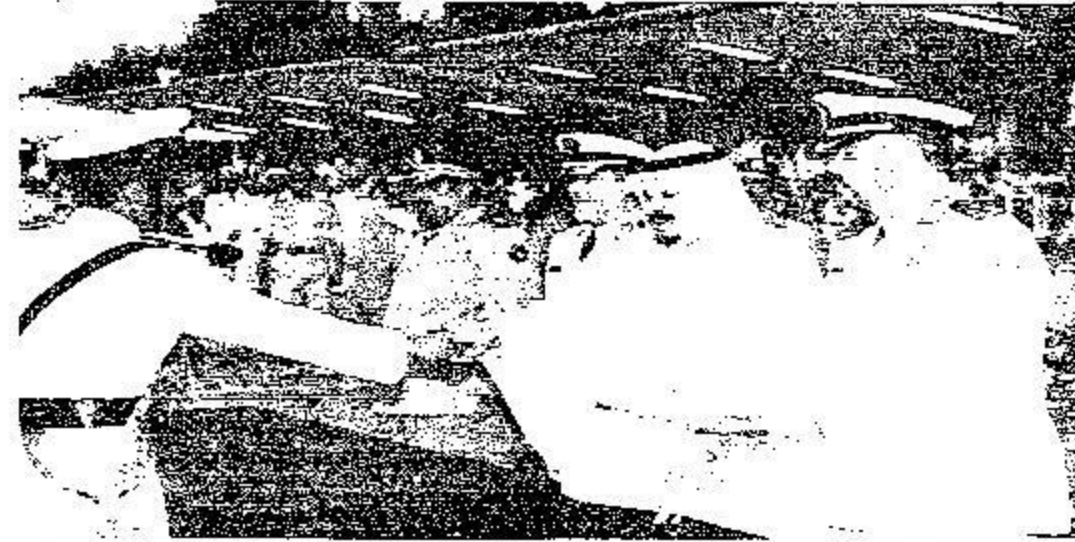
بدأت المملكة ممثلة في وزارة الدفاع والطيران بإنشاء قواتها البحرية لتقوم بحماية مياها الإقليمية وموانئها الرئيسية والمحافظة على أمن وسلامة السفن القادمة إلى المملكة والمقادرة وتطهير الممرات المائية من الأتغام البحرية، وبالرغم من أن القوات البحرية جاءت متأخرة فياً لإنشاء القوات البرية والجوية إلا أنها بتوفيق من الله تم بما قدم لها من دعم وانتماء استطاعت أن تلحق بالركب وتصبح قوة يعتمد عليها بعد الله في حماية شواطئ المملكة ومياها الإقليمية والدفاع عن مقدساتها وترواسيا الطبيعية.

قوات الدفاع الجوي

صدرت الأوامر السامية بجعل الدفاع الجوي قوة مستقلة رابعة باسم (قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي) وذلك نتيجة لازدياد مناطق مسؤولياتها وتشعب علاقاتها مع أفرع القوات المسلحة الأخرى وأسند إليها تامين الحماية الجوية الفعالة للمناطق الحيوية في المملكة العربية السعودية وتقديم الإسناد لحماية القوات البرية بالتعاون مع القوات البرية. ومنذ ذلك التاريخ أخذت قوات الدفاع الجوي الفتية تشهد قفزات هائلة واتصالات كبيرة وتم استكمال مختلف العناصر البشرية والفنية فيها سعودة هذا المشروع بالكامل، تتبع هذا المشروع مشروع آخر غامت القوات الجوية الملكية السعودية بدراسة وتصديق عناصره وأطلق عليه مشروع (درع السلام) ويهدف هذا المشروع إلى تطوير الأنظمة الدفاعية للقوات الجوية ومراقبة وحماية الأجواء السعودية.

الصناعات العسكرية

تعد مساهمة القوات المسلحة السعودية في مجال الصناعات العسكرية استجابة لعدة أهداف تنموية من أهداف التنمية الوطنية، فهي أولاً تلبي مطلب تعزيز الدفاع عن المملكة بزيادة قدرة المملكة على الاعتماد الذاتي على مصادر



تعد القوات الجوية الملكية السعودية مزودة بأحدث الأسلحة وأقواها لتتأخر أفضل ما في العالم

فقط لكونه أسلوباً متميزاً لدعم الصناعة والتجارة، بل لما يحققه من نقل للتقنية المتقدمة التي يتحضر جلبها دون هذا المنهج، والتوازن الاقتصادي كمفهوم عام يهدف إلى إعداد علاقة متوازنة بين طرفين بخلا في تبادل تجاري، وقد طبق من قبل في العديد من الدول مثل سويسرا وأستراليا، وقد تم تطبيق هذا المفهوم في المملكة حيث قامت مشاركة بين مستثمرين سعوديين ومستثمرين أجانب في مشاريع ذات تقنية عالية من خلال مشاريع القوات المسلحة

السلاح الوطنية، وتلبي مطلب الاستثمار في إحداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد وذلك بالتحرك المستمر نحو تنويع القاعدة الإنتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة.

مشاريع التوازن الاقتصادي

تعتبر مساهمة القوات المسلحة في التنمية من خلال مشاريع التوازن الاقتصادي خطوة متقدمة جداً في الفكر العسكري التنموي، ليس

السعودية، ويحضر الحصول على أي من عقود التسليح للقوات المسلحة مشروطاً باستثمار جزء من قيمة العقود حوالي (٣٥٪) في المملكة العربية السعودية، وقد طبق هذا المفهوم على مشروع (درع السلام).

التعليم في القوات المسلحة

حض الإسلام على العلم كسبيل للتطور وتقوم الشخصية الإنسانية وتقويتها فشراف أنه ورفع درجاته، فالتعلم في القوات المسلحة ضروري لزيادة الكفاءة الإنتاجية في التدريب والعمل، ورفح الفصالية والقدرة القتالية للقوات، خاصة حينما تعلم أن الأسلحة الحديثة تعتمد على تقنيات عالية كما أنها تحتاج إلى المقاتل المتعلم، ولم تقتصر الجهود في مجال التعليم على الفرد العسكري فقط بل تعدى ذلك إلى تعليم أبناء وبنات وزوجات العسكريين غير المتعلمات، ويتم التعليم نهائياً وليداً في مدارس محو الأمية، وتقوم إدارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران بالإشراف على المجال التعليمي بالقوات المسلحة، وفيما يتعلق بالعلوم العسكرية فإن القوات المسلحة السعودية تعتبر رائدة في هذا المجال، حيث عملت منذ تأسيسها على تطوير التعليم العسكري الأكاديمي.

ولقد أنشأت وزارة الدفاع عدداً من الكليات العسكرية لدعم تطوير القوات المسلحة وتزويدها بالكفاءات العالية من الضباط وهذه الكليات هي:

- أ- كلية الملك عبدالعزيز الحربية، التي تطورت من مدرسة عسكرية عام ١٣٥٤هـ وأصبحت كلية عسكرية عام ١٣٧٤هـ ومهمتها تعليم وتدريب الطلاب الذي يتم قبولهم لاكتساب الصفات الضرورية التي تؤهلهم للخدمة كضباط في القوات البرية وقوات الدفاع الجوي بعد منحهم درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية، بالإضافة إلى تأهيل الضباط الجامعيين تأهيلاً عسكرياً.
- ب- كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة السعودية، أنشئت عام ١٣٧٨هـ تحت اسم

معهد الضباط العظام، وفي عام ١٣٩١هـ صدر مرسوم ملكي بإعتمادها كلية للقيادة والأركان وعمية الكلية هي (تعليم وتدريب نخبة من ضباط القوات المسلحة على أعمال القيادة والأركان وتزويدهم بالمعارف والعلوم العسكرية)، ويلتحق في كل عام أعداد من ضباط الدول الشقيقة والصديقة، وتضم الكلية نخبة من صفوف ضباط القوات المسلحة السعودية يعملون بالكلية مما يجعلها بحق مصدر للفكر العسكري المتطور، ورافداً من روافد التقدم بالقوات المسلحة السعودية.

ج - كلية الملك فيصل الجوية، وقد نشئ في ٧-٣-١٣٨٧هـ ومهمتها إعداد الطلبة إعداداً فنياً وعلمياً وثقافياً وعسكرياً بمستوى مشرف يمكنهم من العمل كطيارين وفنيين بالأسراب والقوات الجوية.

د - كلية الملك فهد البحرية، وقد صدر قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٦-٧-١٤٠٣هـ بالموافقة على إنشائها وبدأت الدراسة فيها عام ١٤٠٥هـ ومهمتها تدريب الطلاب وتأهيلهم عملياً وعسكرياً ليتخرجوا ضباطاً بحريين في القوات المسلحة السعودية.

هـ - كلية الدفاع الجوي، صدر قرار مجلس الوزراء المؤقر بإنشاء كلية للدفاع الجوي تكون مهمتها إعداد الطلاب الدارسين فيها وتأهيلهم للخدمة في قوات الدفاع الجوي وقد بدأت الدراسة في مقرها بجدة العام الدراسي ١٤٢٢-١٤٢٣هـ، في العام ١٤٢٥هـ تخرجت الدفعة الأولى ضباط بدرجة البكالوريوس في العلوم العسكرية مخصصين في الدفاع الجوي.

الصحة

تقوم الإدارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة بالإشراف على تقديم الخدمة الوقائية والعلاجية لتسوبي القوات المسلحة من العسكريين والمدنيين وأسرفهم على أعلى المستويات العالمية الممكنة في زمن السلم والحرب وكذلك تقديم العلاج للمواطنين في بعض الحالات الطارئة وحالات الأمراض ذات التخصص النادرة التي قد لا يتوفر لها علاج في المستشفيات الحكومية داخل المملكة، بالإضافة إلى رفع المستوى الصحي لتسوبي القوات المسلحة وذلك بنشر الوعي الصحي ومكافحة الأمراض والأوبئة والعمل على إيجاد كوادر عسكرية ومدنية مدربة وكذلك العمل على تطوير منشآت الخدمات الطبية على أفضل مستوى ممكن، وإلى جانب مستشفيات القوات المسلحة المنتشرة في مختلف المناطق هناك عدد من المستشفيات الميدانية المتنقلة للعمل مع الوحدات الميدانية، كما تم إنشاء الكثير من المستوصفات في مختلف مناطق المملكة بأحجام مختلفة حسب حاجة كل منطقة، وذلك لتقديم الرعاية الأولية والإحالة للمستشفيات الكبيرة بكامل الأجهزة والمعدات الطبية.

الإخلاء الجوي الطبي

بدأ تنفيذ المشروع عام ١٣٩٨ بتوريد طائرتين عموديتين وتم تشغيلهما على برنامج المستشفيات الثلاث (جدة - خميس مشيط - تبوك)، تم تم دعمهم السير نامج بعدد من الطائرات النفاثة حتى أصبح الأسطول الجوي الطبي بالمملكة يضاهي مثيله في كثير من الدول المتقدمة.

وزراء الدفاع والطيران

تعاقب على وزارة الدفاع والطيران، منذ إنشائها خمسة وزراء من أصحاب السمو الملكي الأمراء والذين كانوا في سياق مع الزمن من أجل تطوير وتنظيم الوزارة وتطوير أداؤها دون مثل أو كمل، وهؤلاء هم:

صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالعزيز - رحمه الله -

ولد سموه بمدينة الرياض حيث نشأ وتعلم فيها. وولي إدارة القصر الملكي، زار مصر خلال الحرب العالمية الثانية زيارة رسمية حيث شاهد المنشآت العسكرية ومستودعات الأسلحة، وفي عام ١٣٦٣هـ عين سموه وزيراً للدفاع ومنح رتبة فريق أول، وهو أول وزير للدفاع وفي عهده أخذت النهضة العسكرية للجيش السعودي تسير بسرعة حيث أنشئت الإدارات الرئيسية ووضع برامج التدريب والتطوير. وفي عام ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) شرع في بناء المصانع الحربية بالخرج وهي أول صناعة حربية في شبه الجزيرة العربية. وفي عهده خاضت القوات المسلحة السعودية حرب فلسطين الأولى ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م)، وقد توفي في باريس حيث كان في رحلة علاجية.

صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز

ولد سموه بمدينة الرياض ودرس في مدرسة الأمراء بالرياض، قام برحلات إلى أوروبا وأمريكا وبعض بلدان الشرق والعالم العربي، عين وزيراً للدفاع بالأمر الملكي رقم ٥-٢-٥-٨٥٧٤ وتاريخ ٥ شعبان ١٣٧٠هـ (١١ مايو ١٩٥١م). وشهد عضده بتعيين شقيقه صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وكيلاً لوزارة الدفاع. وفي عهده طور تسليم القوات المسلحة بإدخال المدفعية الثقيلة والمتوسطة والأسلحة الخفيفة الأتوماتيكية، وحولت مقرات القوات المسلحة في بعض المناطق إلى مناطق عسكرية واكتمل مشروع المصانع الحربية حيث بدأت إنتاجها عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٤م). استقال من منصبه عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٧م).

صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سعود

عين وزيراً للدفاع بالمرسوم الملكي رقم ٥-٢-٥-١١٢٣ وتاريخ ٢٤-٥-١٣٧٦هـ (١٩٥٧م). وفي عهده أعيد تشكيل رئاسة أركان حرب الجيش، وعين اللواء إبراهيم الطاسان رئيساً لأركان حرب الجيش، وانتقل مقر الوزارة من الطائف إلى الرياض.

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود

ولد سموه بمدينة الرياض وتلقى تعليمه في مدرسة أنجال الملك سعود، وبعد الثانوية العامة أكمل تعليمه علي يدي الأستاذ عبدالحميد عبدالغفور ثم سافر في رحلة تعليمية للخارج زار خلالها عدداً من الدول، عين رئيساً للحرس الخاص بالملك سعود لمدة سبع سنوات ثم رئيساً للديوان الملكي لمدة خمس سنوات. عين وزيراً للدفاع بالمرسوم الملكي رقم (٣٧) وتاريخ ٣ رجب ١٣٨٠هـ (٢١ ديسمبر ١٩٦٠م) القاضي بتشكيل وزارة جديدة. وقد منح رتبة فريق أول، واستمر في منصبه حتى ٢-٦-١٣٨٢هـ، وفي ٢٧-١-١٤٠٨هـ عين أميراً لمنطقة الباحة ولا يزال.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

ولد سموه بمدينة الرياض، حيث ترعرع طفلاً في أحضان والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وتعلم القرآن والعلوم العربية وواصل تعليمه إلى أن أولاه والده الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ثقته حيث عينه أميراً على عاصمة ملكه (الرياض) في شهر رجب من عام ١٣٦٦هـ وسامم مع والده في إقامة نظام إداري مبني على العدالة وتطبيق شريعة الإسلام.

أصبح عضواً بمجلس الوزراء بعد أن تم تعيينه وزيراً للزراعة يوم الخميس ١٨ ربيع الثاني سنة ١٣٧٢هـ الموافق ٢٤-١٢-١٩٥٢م عند تشكيل أول مجلس للوزراء بالملكة حيث ساهم بتوطين الياضية ومساعدتهم في إقامة مزارع حديثة.

تم تعيينه وزيراً للمواصلات يوم السبت ٢٠-٣-١٣٧٥هـ الموافق ٥-١١-١٩٥٥م حيث ساهم سموه بإدخال شبكات المواصلات الحديثة البرية والسككية واللاسلكية حيث أنشئت سكة الحديد بين الدمام والرياض.

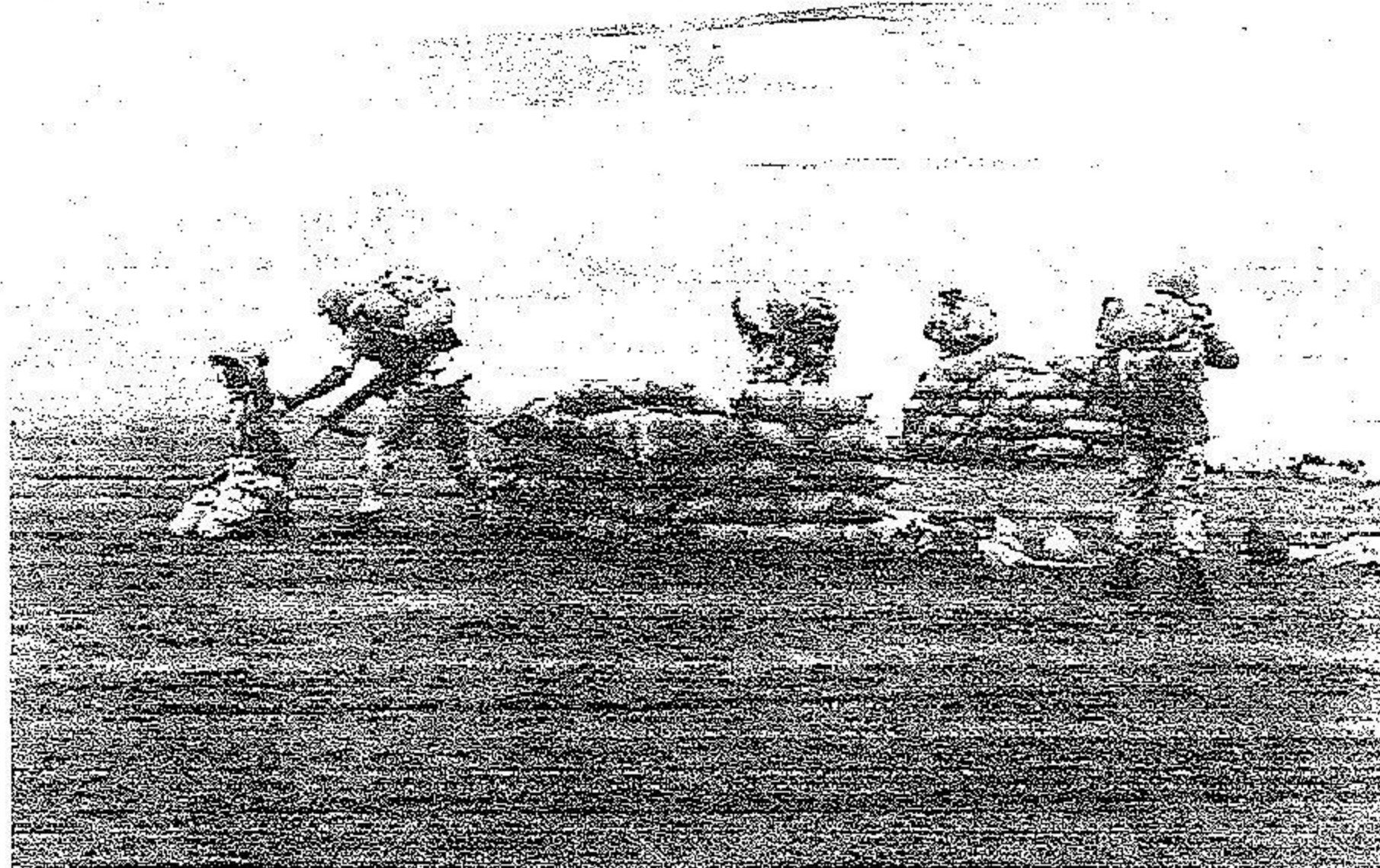
تم تعيينه وزيراً للدفاع والطيران بالملكة العربية السعودية اعتباراً من ٢-٦-١٣٨٢هـ الموافق ٢١-١٠-١٩٦٣م ولا يزال سموه.

ولقد كان لوجود سموه كوزير للدفاع والطيران الأثر الكبير في تطوير القوات المسلحة بكامل فروعها البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي، فقد عمل على إيجاد المدن العسكرية الكبيرة المنتشرة في جميع مناطق المملكة فأمّن السكن والمبشرين والمواصلات السهلة لتسويي القوات المسلحة ليغيثوا عيشة حسنة تكفل لهم الطمأنينة على أسرهم ولتجعلهم يكرسون جهودهم من أجل خدمة الدين والمليك والوطن. ولا يزال سموه يقدم الكثير من الجهد والحرص على تطوير وتحديث وتوفير الرعاية الصحية للقوات المسلحة.

الجزيرة

اسم المصدر :

التاريخ: 2005-09-23 رقم العدد: 12048 رقم الصفحة: 72 مسلسل: 256 رقم القصة: 9



الجزيرة

اسم المصدر :

التاريخ: 2005-09-23 رقم العدد: 12048 رقم الصفحة: 72 مسلسل: 256 رقم القصاصة: 10

